السّنة: **الثانية متوسط**. رقم المقطع: **05**. عنوان المقطع: **العِلم والاكتِشافات العِلميّة**.
الأسبوع: **الأوّل**. عدد الكلمات: **183**. مدّة التسجيل: **00 ' و 00"** .

سبيل النّجاح

أَيْ بُنَيّ:

أَقْتَصِرُ فِي كِتَابِي هَذَا عَلَى نَصَائِحِكَ فِي التّعْلِيمِ.. لِيَكُنْ أَهَمَّ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ حُبُّ الحَقِيقَةِ، فَلَا تُقَدّسْ القَدِيمَ لِقِدَمِهِ وَلاَ الجَدِيدَ لِجِدَّتِهِ ، وَاطْلُبْ الحَقِيقَةَ لِذَاتِهَا صَادَفْتَ القَدِيمَ أَوِ الجَدِيدَ. وكُنْ ذَا شُعُورٍ عِلْمِيٍّ دَقِيقٍ، فَإِنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تُوحِيْ بِحَقَائِقِهَا إِلّا لِمَنْ دَقَّ حِسُّهُ وَ تَنَبَّهَ عَقْلُهُ. وَ أَعْجَبَنِي مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنَّهُمْ يُعَلّمُونَكَ العِلْمَ وَيُعَلّمُونَكَ بِجَانِبِهِ الصَّبْرَ، فَالصَّبْرُ حَقِيقَةٌ هُوَ مِفْتَاحُ العِلْمِ، فَلَا تَمَلَّ مِنْهُ وَلَا تَسْتَكْبِرْ أَيَّ صَبْرٍ يُوصِلُ إِلَى أَيَّةِ حَقِيقَةٍ.

عَوِّدْ نَفْسَكَ عَلَى النِّظَامِ فِي العَمَلِ وَالدِّقَّةِ فِيهِ وَحُسْنِ التَّرْتِيبِ ، وَ أَعُودُ فَأَقُولُ لَكَ : الصَّبْرَ الصَّبْرَ فِيمَا تَلَجْلَجَ فِي صَدْرِكَ، فَإِذَا شَكَكْتَ فِي الأَمْرِ فَابْحَثْ عَنْهُ ...وَ اسْتَفْتِ أَسَاتِذَتَكَ فِيهِ.

ثُمَّ لَا تَكُنْ مَغْرُورًا تَعْتَقِدُ أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ مُطْلَقٍ، وَ أَنَّ غَيْرَكَ وَ إِنْ خَالَفَكَ عَلَى بَاطِلٍ مُطْلَقٍ، بَلْ وَسِّعْ صَدْرَكَ فَاجْعَلْ حَقَّكَ يَحْتَمِلُ الخَطَأَ وَ بَاطِلَ غَيْرِكَ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ... فَاصْغِ إِلَى رَأْيِهِ وَ أَعْمِلْ عَقْلَكَ فِيهِ ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ خَيْرَ مَا فِيهِ، وَ إِنْ أَدَّاكَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَعْدِلَ عَنْ رَأْيِكَ إِلَى رَأْيِهِ فَافْعَلْ. وَلَا تَشْمَئِزْ مِنْ ذَلِكَ فَالحَقُّ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ. وَ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ نَجَحْتَ.

وَفَّقَكَ اللهُ وَأَيَّدَكَ بِرُوحٍ مِنْهُ وَالسَّلَامُ.

[أحمد أمين، إلى ولَدي، دار: تلانتيقيت، بجاية، 2015، ص: 114-118]